أما في الأول : فالحقيقة الحاصلة عند المدرك هي نفس حقيقتها .

وأما في الثاني : فهي تكون غير الحقيقة الموجودة في الخارج بل هي إما صورة منتزعة من الخارج إن كان الإدراك مستفادا من خارج كما في العلم الانفعالي أو صورة حصلت عند المدرك ابتداء سواء كانت الخارجية مستفادة منها كما في العلم الفعلي أو لم تكن .

وعلى التقديرين فإدراك الحقيقة الخارجية بحصول تلك الصورة الذهنية عند المدرك والاحتياج إلى الانتزاع إنما هو في المدرك المادي لا غير كذا في (شرح الإشارات) وفي (شرح الطوالع) : الشيء المدرك إما نفس المدرك أو غيره . وغيره إما خارج عنه أو غير خارج عنه . والخارج عنه إما مادي أو غير مادي .

فهذه أربعة أقسام الأول : ما هو نفس المدرك .

والثاني : ما هو غيره لكنه غير خارج عنه .

والثالث : ما هو خارج عنه لكنه مادي .

والرابع : ما هو خارج عنه لكنه غير مادي . والأولان منها إدراكهما بحصول نفس الحقيقة عند المدرك فيكون إدراكهما حضوريا والأول بدون الحلول والثاني بالحلول والآخران لا يكون إدراكهما بحصول نفس الحقيقة الخارجية بل بحصول مثال الحقيقة سواء كان الإدراك مستفادا من الخارجية أو الخارجية (1 / 39) مستفادة من الإدراك . والثالث إدراكه بحصول صورة منتزعة عن المادة مجردة عنها . والرابع لم يفتقر إلى الانتزاع